حدثنا خالد الطحان ثنا يحيى بن عبد الله عن أبيه عن أبى هريرة قال بلغ عمر حديثى فأرسل إلى فقال كنت معنا يوم كنا مع رسول الله ص فى بيت فلان قال قلت نعم وقد علمت لم تسألنى عن ذلك قال ولم سألتك قلت إن رسول الله ص قال يومئذ من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال أما إذا فاذهب فحدث وقال الامام أحمد حدثنا عفان ثنا عبد الواحد يعنى ابن زياد ثنا عاصم بن كليب حدثنى أبى قال سمعت أبا هريرة يقول وكان يبتدىء حديثه بأن يقول قال رسول الله ص الصادق المصدوق من كذب على عامدا فليتبوأ مقعده من النار وروى مثله من وجه آخر عنه وقال ابن وهب حدثنى يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان أن أبا هريرة كان يقول إنى لاحدث أحاديث لو تكلمت بها فى زمان عمر أو عند عمر لشج رأسى وقال صالح بن أبى الاخضر عن الزهرى عن أبى سلمة سمعت أبا هريرة يقول ما كنا نستطيع أن نقول قال رسول الله ص حتى قبض عمر وقال محمد بن يحيى الذهلى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال قال عمر أقلوا الرواية عن رسول الله ص إلا فيما يعمل به قال ثم يقول أبو هريرة أفكنت محدثكم بهذه الأحاديث وعمر حى أما والله إذا لأيقنت أن المحفقة ستباشر ظهرى [ فان عمر كان يقول اشتغلوا بالقرآن كلام الله ولهذا لما بعث أبا موسى إلى العراق قال له إنك تأتى قوما لهم فى مساجدهم دوى بالقرآن كدوى النحل فدعهم على ما هم عليه ولا تشغلهم بالأحاديث وأنا شريكك فى ذلك هذا معروف عن عمر رضى الله عنه ] وقال الامام أحمد حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر أنه مر بأبى هريرة وهو يحدث عن النبى ص أنه قال من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط فان شهد دفنها فله قيرطان القيراط أعظم من أحد فقال له ابن عمر أبا هر انظر ما تحدث عن رسول الله ص فقام إليه أبو هريرة حتى انطلق به إلى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين أنشدك بالله أسمعت رسول الله ص يقول من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط فان شهد دفنها فله قيراطان فقال اللهم نعم فقال أبو هريرة إنه لم يكن يشغلنى عن رسول الله ص غرس بالوادى وصفق بالأسواق إنى إنما كنت أطلب من رسول الله ص كلمة يعلمنيها أو أكلة يطعمنيها فقال له ابن عمر أنت يا أبا هر كنت ألزمنا رسول الله ص وأعلمنا بحديثه وقال الواقدى حدثنى عبد الله بن نافع عن أبيه قال كنت مع ابن عمر فى جنازة أبى هريرة وهو يمشى أمامها ويكثر الترحم عليه ويقول كان ممن يحفظ حديث رسول الله ص على المسلمين وقد روى أن عائشة تأولت أحاديث كثيرة من أن أبى هريرة ووهمته فى بعضها وفى الصحيح أنها عابت عليه سرد الحديث أى الاكثار منه فى